

تطبيق مفهوم الهوية البصرية العربية على تصميم وحدات عرض سابقة التجهيز للمعارض الموسمية

Application of the Arab Visual Identity in Designing Prefabricated Display Units for Seasonal Fairs

أ.م. د/ مروة حسين توفيق

استاذ مساعد - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر

Assist. Prof. Dr. Marwa Hussin Tawfiq

Assistant Professor - Faculty of Applied Arts - Helwan University - Egypt

م. د/ أماني حمدي فهيم

مدرس بكلية الفنون التطبيقية قسم طباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز

Dr. Amany Hamdy Fahim

**Lecturer, Faculty of Applied Arts, Department of Textile Printing, Dyeing,
and Finishing**

e-meev@hotmail.com

م. د/ داليا محمود إبراهيم

مدرس بكلية الفنون التطبيقية قسم الاثاث والإنشاءات المعدنية

Dr. Dalia Mahmoud Ibrahim

**Lecturer at the Faculty of Applied Arts, Department of Furniture and
Metal Constructions**

الملخص

تزرخر حضارتنا العربية بالكثير من المفردات التي تشترك فيها الكثير من البلاد العربية ومن ثم وجب علينا كمصممين باحثين إيجاد العوامل المشتركة التي تعطي إطاراً عاماً يجمع الأمة العربية في تشكيل يميزها دون غيرها، وفي ظل انفتاح الوطن العربي على العالم الخارجى والسوق التنافسى أصبحت المعارض والمؤتمرات الموسمية هى القناه الأهم فى نشر ثقافتنا العربية حول العالم والاعتزاز بمكوناتها ومفرداتها، فأصبح علينا كمصممين عبئ تصميم أجنحة المعارض العربية كسفير مميز يحمل الهوية العربية بشكل راق وجذاب ، فتعدد الرؤى البصرية لدول الوطن العربى تبعاً لثقافات كل دولة على حدّي أفقدها الترابط البصرى، بالإضافة إلى لجوء مصممي التصميم الداخلى والأثاث عند تصميم أجنحة المعارض الدولية للدول العربية إلى التصميمات العالمية نظراً لسهولة تنفيذها والاعتماد على الخامات الحديثة والتصميمات البسيطة. رغم وجوب إيجاد طابع يميز الهوية العربية مما يساعد على الاحتفاظ بثقافتنا العربية ونشر الهوية البصرية فى المحافل الدولية؛ ولذلك يمكننا تلخيص هدف البحث فى إيجاد حلول تصميمية تدمج بين الرؤى البصرية للثقافات العربية فى إطار واحد وتتميز بسهولة التنفيذ والاعتماد على خامات وتقنيات حديثة .، وقد اشتمل البحث على دراسة مجموعة من المحاور - دراسة الهوية البصرية لبعض الدول العربية المؤثرة فى بناء صورة عامة للثقافة العربية -ودراسة بعض النماذج التصميمية لوحداث العرض سابقة التجهيز وتحليل مفردات الهوية البصرية لكل منها - فرض رؤى فلسفية لنماذج تمثل سمات الهوية البصرية العربية - دراسات استنبائية لرصد الإشكالية الجدالية لفكرة ضرورة توظيف الهوية البصرية فى

المعارض الموسمية واعتبار اللغة العربية هي السمة الأهم في تأكيد الهوية – مقترح تصميمي يبين ما آل إليه الاستبيان من اختيارات الفئة المستهدفة.

الكلمات المفتاحية :

أجنحة عرض - المعارض الموسمية - وحدات عرض سابقة التجهيز - الهوية البصرية - الهوية الثقافية العربية

مشكلة البحث:

تعدد الرؤى البصرية لدول الوطن العربي تبعاً لثقافات دخيلة لكل دولة على حدى مما أفقدها الترابط البصرى، بالإضافة إلى لجوء مصممي التصميم الداخلى والأثاث عند تصميم أجنحة المعارض الدولية للدول العربية إلى التصميمات العالمية نظراً لسهولة تنفيذها والاعتماد على الخامات الحديثة والتصميمات البسيطة.

هدف البحث:

إيجاد حلول تصميمية تدمج بين الرؤى البصرية للثقافات العربية فى إطار واحد وتتميز بسهولة التنفيذ والاعتماد على خامات وتقنيات حديثة .

أهمية البحث :

وجوب إيجاد طابع يميز الهوية العربية مما يساعد على الاحتفاظ بثقافتنا العربية ونشر الهوية البصرية فى المحافل الدولية.

منهجية البحث:

أتبع البحث المنهج التحليلى الاستقرائى.

محاور البحث :



تمهيد:

الحضارة هي نظام اجتماعي يساعد الإنسان على الزيادة في الإنتاج العلمي والثقافي، وتتكون الحضارة الإنسانية من عناصر عدة تتمثل في الموارد الاقتصادية، والنظم السياسية، والتقاليد الاجتماعية، وهي تبدأ عند الشعور بالاستقرار والأمان حيث ينتهي الاضطراب والقلق، لأنه إذا ما أمن الإنسان من الخوف، تحررت في نفسه دوافع التطوع وعوامل الإبداع، التي تستنهضه للمضي في طريقه إلى فهم الحياة وازدهارها. فالحضارة هي الرقي والازدهار في جميع الميادين والمجالات.

فدائما ما تركز الحضارة على البحث العلمي والفني بالدرجة الأولى، فالجانب العلمي يتمثل في التكنولوجيا وعلم الاجتماع، والجانب الفني يتمثل في الفنون المعمارية والمنحوتات وبعض الفنون التي تسهم في إظهار مدى الرقي والازدهار.

فما ينتجه الفنان هو تعبير عما بداخله وثقافته التي مر بها عبر العصور وامتزاج بين ما مر على هذه الأرض من حضارات، فالعمل الفني هو خليط من الظاهر والمخفي لما يهتم به الفنان ولهذا أصبح الفن هو مسار اهتمام كل الحضارات.

وإذا ما قمنا بدراسة الثقافات العربية ومفهوم حضارتها فمن الصعب الفصل بينها وبين الحضارة الإسلامية، فالحضارة الإسلامية وقوتها التي استمدتها من العفيدة ما إن مرت بأرض إلا وهضمت حضارتها وأفرزت مضمونا جديدا من الحضارة أضع كل أشكال الفنون والزخرفة فيه إلى روح الإسلام وفلسفته، ويمكن تفسير الفرق بين الثقافة والحضارة كما يلي بالشكل رقم(1) :

الثقافة	تتنمى إليها (الدين- القيم - الفكر -الأدب)
	<ul style="list-style-type: none"> • استمرار للتقدم التكنولوجي • تقدم مستمر للذات والاختيار
الحضارة	تتنمى إليها (العلم - التكنولوجيا - المدن - الدول)
	<ul style="list-style-type: none"> • استمرار للتقدم التقني • تقدم في الوسائل

شكل رقم (1) ويوضح مقارنة بين مفهوم الحضارة والثقافة

بينما يمكننا توضيح التطور التي أثر على الحضارات في البلاد العربية، فمن الصعب الفصل بينها وبين الحضارة الإسلامية كما هو موضح وفي جدول رقم (1) حيث أستطاع الباحثون من مقارنة مجموعة من الحضارات العربية قبل وبعد ظهور الإسلام وتأثير اللغة على الفنون والثقافة.

جدول رقم (1) يوضح اختلاف الحضارات في البلاد العربية					
م	الحضارة في بلاد الشام والعراق	الحضارة في الجزيرة العربية واليمن	الحضارة في مصر	الحضارة في بلاد المغرب	تعليق
قبل الإسلام	الحضارة الآشورية 	الحضارة اليمنية 	الحضارة الفرعونية 	الحضارة المغربية 	حضارات مختلفة بسمات مختلفة
اللغة	أبجدية أوغاريت 	اللغة الحضرية 	اللغة الهيروغليفية 	اللغة الأمازيغية 	لغات وأبجديات مختلفة
بعد الإسلام					حضارات مختلفة بسمات مشتركة وزخارف ولغة مشتركة
ثقافات معاصرة	معرض دمشق الدولي 	معرض الرياض الدولي 	مركز القاهرة للمعارض 	معرض تونس الدولي 	حضارات مختلفة بسمات مختلفة واختفاء الزخارف التأثر بالاتجاه العالمي دون الحفاظ على الهوية أو التأكيد عليها كلغة مشتركة

المعارض كسفير لنشر الحضارة:

تسعى الحضارات دائما إلى التكامل والتنمية ذلك لأنه لا يمكن للحضارات الإنسانية أن تزدهر إلا من خلال التبادل الثقافي والتعلم من بعضها البعض والتطور المشترك؛ ولأن المعارض هي الطريق الأمثل للتبادل الثقافي والتجاري بين الحضارات فهي الطريق لإقامة علاقات تعاونية على أساس الثقة والمساواة والمنفعة المتبادلة.

ولكل معرض رؤية يهدف إلى تحقيقها تبنى تلك الرؤية من خلال فكرة محددة يوضحها المفهوم والفلسفة الخاصة بكل معرض حيث تعددت المفاهيم والأهداف فمنها (التجاري -الثقافي -الفني) ولكل هدف من تلك الأهداف رؤية تصميمية تعكسها وتهيئ للزائر فهم وقبول المفاهيم المستهدفة من المعرض ولتصميم المعارض نوعان رئيسيين:



ذات تصميم واحد

- تأخذ شكلا واحدا
- عناصرها متشابهة في الألوان والمواد الخام والتفاصيل
- ترابط بصري ووحدة بين العناصر



ذات تصميم

- حرية في تشكيل كل عنصر على حدى
- صعوبة إيجاد تجانس واستمرار فراغى
- العمل على تحقيق راحة وريغبات الزوار
- التدرج بالمساحات لتحقيق التجانس والاستمرار

شكل رقم (2) يوضح مميزات نظم سابقة التجهيز

يعد نظام الإنشاء الأمثل فى أنظمة المعارض المختلفة وخاصة المعارض الموسمية هى الأنظمة سابقة التجهيز، ويعد نظم البناء سابقة التجهيز نظام متكامل لبناء المعارض حيث يعمل على تصميم عناصر أجنحة العرض الأولية (الأعمدة /السقف / القواطع) على أسس فنية واقتصادية من خلال نظام الوحدات المديونية التى تصنع فى مصانع متخصصة بنظام الإنتاج الكمي (mass production) ويتم نقل تلك الوحدات من المصنع وتركيبها فى مكان المعرض ثم فكها وتركيبها فى مكان آخر مما يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال.

ومما سبق فإن نظام سبق التجهيز هى الوسيلة الأفضل لبناء المعارض الموسمية حيث يقوم كل عارض بتصميم جناحه الخاص بما يتفق مع ثقافته وفلسفته فى العرض ونقله إلى المكان المحدد للمعرض الموسمي ويتم فكه ونقله كذلك فى كل معرض ومن المميزات الأساسية للنظم سابقة التجهيز:



شكل رقم (3) يوضح مميزات نظم سابقة التجهيز

تحليل نماذج لمحاولات تصميمية أسهمت في نشر الهوية البصرية:

1- الاعتماد على تصميمات مستوحاة من التراث الإسلامي:

نموذج 1: يشكل وحدات عرض متنقلة BOOTH على هيئة جدار خشبي في واجهة على شكل عقود مسجد قبة الصخرة والقبة الذهبية ، ويتضح من الشكل بساطة التصميم لمناسبة وحدة العرض للمعروضات مع إعطاء صورة ذهنية مباشرة عن هوية البلد العارضة فقط .



شكل رقم (4) ويوضح وحدات عرض مستوحاة من قبة الصخرة بدولة فلسطين معرض عمان الدولي للكتاب 2016

2- الاعتماد على التصميمات الانطباعية:

نموذج 2 :

يمثل نقل صورة مصغرة من المعالم الشهيرة للدولة العارضة مصر بمعالمها السياحية والتي انحصرت في الحضارة الفرعونية ودون توظيف للمفردات التصميمية مع عدم مراعاة التصميم بالنسب الأصلية، مما أدى إلى التشويه والتي أثرت بالسلب على الصورة الذهنية.



شكل رقم (5) وحدات عرض متنقلة لعرض معلومات السياحة المصرية مع تمثال لتوت عنخ آمون في معرض السياحة CMT Stuttgart في ألمانيا

3- الاعتماد على المحاكاة:

اختيار أحد المعالم كرمز للدولة وتوظيف المفردات واستغلالها كجوانب جمالية دالة عن هوية الدولة، لكن ذلك أدى إلى حصر الصورة الذهنية للزائرين على معلم أو اثنين فقط كرمز للدولة؛ وهذا يظلم غناها بالمعالم المعبرة عنها ، دون استخلاص لسمة مشتركة تجمع هذه المعالم لتميز الدولة عن غيرها .

نموذج 3:

شكل رقم (6) ويوضح وحدات عرض متنقلة تعتبر محاكاة مباشرة لتصميم مسجد الشيخ زايد تم تصميم وحدات عرض في القمة العالمية للسفر الحلال معرض في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

نموذج 4:

وحدات عرض متنقلة على شكل قباب مسجد الفاتح إسطنبول



للفن وتصميم المعارض الإماراتية في **stero** شكل رقم (7) ويوضح وحدات عرض متنقلة تعتبر محاكاة مباشرة لتصميم بوث شركة أستيرو مركز التجارة العالمي دبي الإمارات العربية المتحدة. 2016

نموذج 5 :

محاكاة لعقود وأعمدة وزخارف مسجد الشيخ زايد في أبو ظبي بالإمارات العربية وهو مسجد حديث مستوحى من الزخارف الإسلامية ... لكن السؤال هنا مغاده: ما علاقة هذه المفردات التصميمية بالحضارة الليبية لكي يتم تصميم وحدات عرض تعبر عن هويتهم مستخدمة نفس المفردات بنفس النسب والألوان.



شكل رقم (8) ويوضح وحدات عرض متنقلة تعتبر محاكاة مباشرة لشركة تزكية السياحية الليبية في معرض مانديري الإسلامي الدولي في مركز جاكرتا للمعارض 2014

4- الاعتماد على المبالغة في التأكيد على الصورة الذهبية:

نموذج 6 :

المبالغة في التأكيد على الصورة الذهبية باستخدام مفردات من زخارف إسلامية والخط العربي ورموز أخرى للدولة كتكرار للعلم والنخل الذي تتميز به المملكة العربية السعودية وزيادة على ذلك، المبالغة في استخدام اللون الأخضر بكثرة مما أدى إلى التثنت وأثر بالسلب على المعروضات.



شكل رقم (9) يوضح معرض كتب book fair 2012 Singapore لعرض كتب سعودية للمصمم Rommel laureate

5- الاعتماد على توظيف الزخارف الإسلامية في تصميم معاصر:

نموذج 7

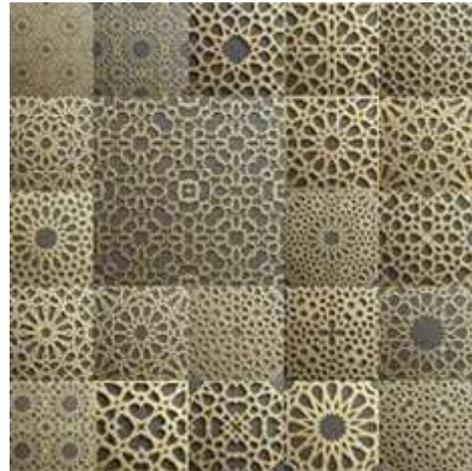
تصميم على شكل عقود مدببة وزخارف هندسية على الأعمدة في تصميم مبتكر ومعبر عن الهوية العربية دون مبالغة أو تأثير على المعروضات.



شكل رقم (10) ويوضح وحدات عرض متنقلة لمركز المنار معرض المبتكر من تصميم نكولاس لتصميم المعارض دبي الإمارات العربية المتحدة.

نموذج 8

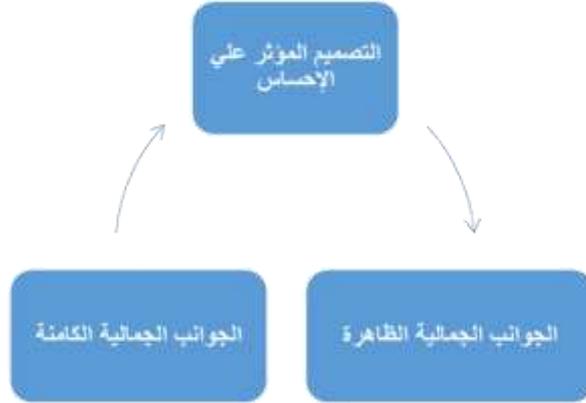
تصميم مبتكر اعتمد على البساطة ووحدة اللون والخط التصميمي المعبر عن الزخارف الإسلامية كنموذج للهوية البصرية العربية.



شكل رقم (11) ويوضح وحدات عرض متنقلة لشركة royal في المعرض التجاري 2015 cersaie بولونيا تكنولوجيا المعلومات للمصمم بول سيزاريتي.

الهوية البصرية لأجنحة العرض وارتباطه بالإحساس والعاطفة:

عاطفة الإنسان تجاه المكان مؤثر أساسي على وجوده فيه ولذلك فالجانب الجمالي للتصميم يحمل ارتباطاً وتأثيراً على الإحساس والعاطفة، وعندما يحمل تصميم أجنحة العرض طابع حضاري عربي فلا بد له من تأثير على عاطفة الزائر للمعرض فهناك عوامل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتصميم المؤثر على الإحساس.



شكل رقم (12) يوضح الجوانب المؤثرة على العاطفة والإحساس.

1- الجوانب الجمالية الظاهرة:

يقصد بها الجمال الحسي الناتج عن الإحساس المادي المباشر عن طريق الحواس فهو جمال تلقائي معروف ومدرك بشكل بسيط ومباشر وبالتالي يمكن وبشكل مباشر التصميم لإرضاء حاسة النظر فالمصمم من أجل تحقيق هذا الهدف يتعامل مع أسس التصميم بنجاح (كالتكرار والإيقاع والتقارب والتكامل)، متعاملاً مع عناصر التصميم بحكمة محققاً العناصر الجمالية ليكون التصميم ممتعا لدي ناظره، وترى الباحثات أن تصميم أجنحة العرض الموسمية لا بد له من وجود طابع خاص وصبغة تميز الجوانب الجمالية الشكلية وكونه يحمل طابعاً عربياً أصيلاً يثير عين الرائي ويؤثر ويحرك عاطفة الزائر ليدرك الجماليات الكامنة.

2- الجوانب الجمالية الكامنة:

يقصد بها تلك التي تؤثر تأثيراً أعمق في الفكر والمشاعر وعلى سبيل المثال (موضوع البحث) حيث استخدام مفردات من زخارف الخط العربي في أجنحة العرض وظهور وحدتها في تكامل تثير عاطفة ومشاعر الرضا لدي الزائر حيث وجود هوية بصرية مصحوب بلمسة الثقافة العربية يعطي إحساساً بالأصالة.

فهناك عدة عوامل لتوليد الفعل والتي قد يكون للعاطفة تأثير عليها وهي عملية صنع القرار أو الاختيار من عدة بدائل، فعملية صنع القرار هنا خاصة باختيار الجناح المفضل الذي يشكل ما يمس العاطفة والوجدان بقدرته لمثل الثقافة العربية وأصالتها وما يرسخ في الذهن من مفردات ترجع إلى تثبيت وتأسيس الهوية في وجدان الزائر.

تأكيد الهوية البصرية من خلال توظيف الزخارف العربية الإسلامية في تصميم وحدات عرض سابقة التجهيز:

تزخر الحضارة العربية بالعديد من المفردات التصميمية التي يمكن استغلالها في تصميم وحدات عرض تعبر عن الهوية البصرية والتي منها الزخارف الإسلامية (عامل مشترك يجمع بين الدول العربية وخير تمثيل له في المعارض الدولية).



زخارف هندسية

- تقوم زخارف هندسية على علم وافر بالهندسة العلمية وفق حسابات دقيقة لعمل تكوينات فنية من الأشكال الهندسية البسيطة لبناء تكوينات لانهائية تحمل معاني روحانية وفنية معبرة عن ثقافة الفنان.



زخارف نباتية

- يتألف من مجموعة من العناصر النباتية متداخلة ومتناظرة ومتشابهة تتكرر بصورة منتظمة وقد يسمى هذا الفن بفن التوريق ولكن بأعمال خياله وبفلسفته الخاصة استطاع أن يضيف على هذه التكوينات طابع التجريد والرمز.



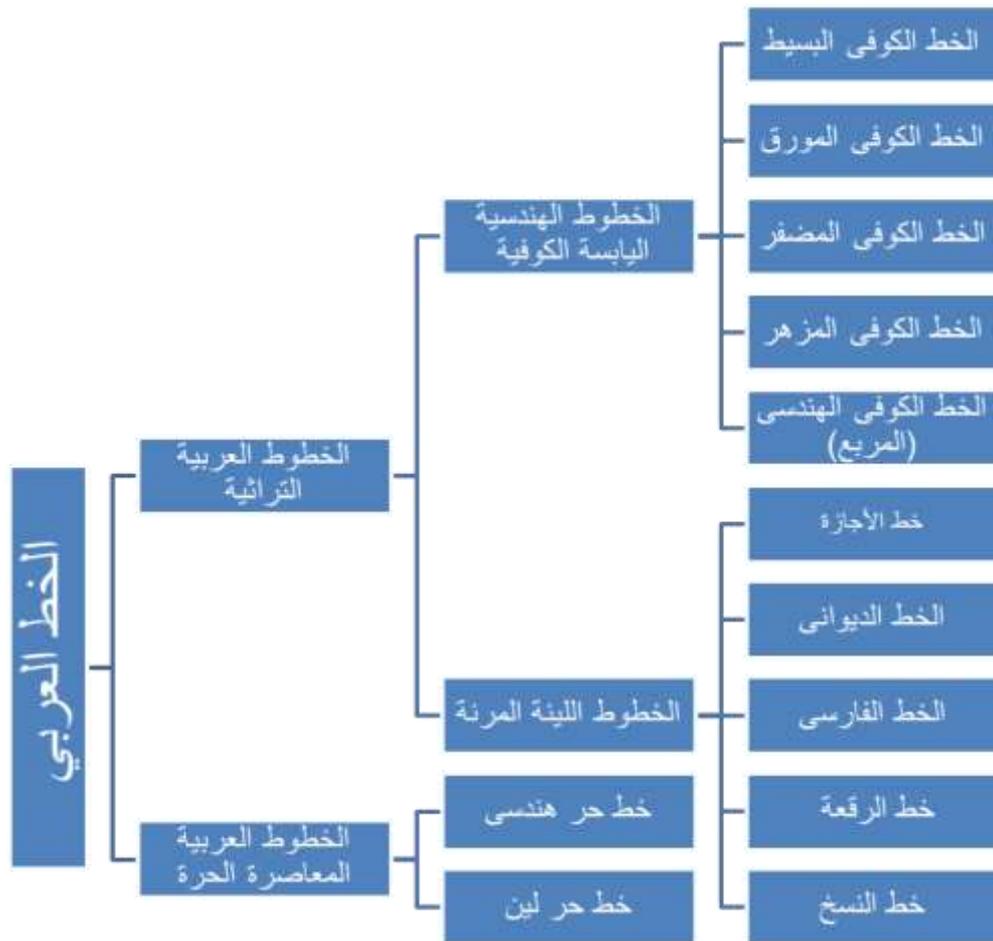
زخارف كتابية

- هي أهم انواع الزخرفة والعناصر التشكيلية في الثقافة العربية الإسلامية، فاستغل الفنان رشاقة الحروف وتناسق اجزائها لصياغة الأحرف العربية في تكوينات فنية متناسقة بشكل يتجلى فيه سمات الجمال والأتزان والأبداع.

شكل رقم (13) ويوضح تصنيف للزخارف الاسلامية

ويتضح من الشكل رقم (13) أن الزخارف المستخدمة في التعبير عن الهوية البصرية العربية (كالزخارف الكتابية والنباتية والهندسية) حيث تطورت الزخارف الهندسية والنباتية وتداخلت مع الحضارات الأخرى في حين ظل استخدام زخارف الخط العربي هي رمز فريد تتميز به الحضارات العربية الإسلامية دون غيرها من الحضارات. فالخط العربي ليس فقط نسق للمعارف العلمية والثقافية بل هو ملحمة فنية تظهر عند تضافر الأحرف وتعانقها مع بعضها البعض. ونجد أن الخط العربي يحتل دوراً أساسياً في العناصر الزخرفية فنجد في أغلب الأعمال الفنية والمعمارية وينقسم فن الخط العربي في تلك الأعمال إلى الخط الحر المرن الذي يدور متجولاً هنا وهناك في حرية وانطلاق داخل مساحة العمل الفني ولا يخرج عليها ولكنه يعطى إحساس بالاستمرار ولا نهائية. أما النوع الثاني هو الخطوط الهندسية تتجه نحو الدقة والانتظام وهي تعطى إحساس بالحركة الصارمة وبالثبات والعزم.

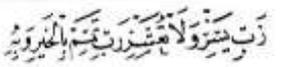
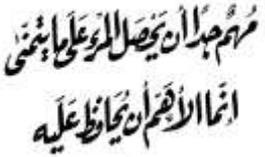
فيما يلي تحليل لأنواع الخط العربي كما هو موضح بالشكل رقم 14 وايضا بالجدول رقم(2)



شكل رقم (14) ويوضح تصنيف للخط العربي

جدول رقم (2) يتناول بالتفصيل المعايير الجمالية لبنية الخط العربي

نوع الخط	ماهية الخط	مثال توضيحي
<p>أ- الخطوط الهندسية اليابسة الكوفية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يرجع سبب التسمية نسبة إلى مدينة الكوفة التي بنيت في عهد عمر بن الخطاب وسميت بالهندسية اليابسة لأنها تكتب باستخدام الأدوات الهندسية ويتميز باستقراره وثباته علي السطر وحروف خطوطه مستقيمة بزواوية 90 درجة وتأخذ حروفه الاتجاه الرأسي والأفقي . • كانت هناك عدة خطوط أقل جودة ولكن انتشر الخط الكوفي وأصبح خط المصاحف، فكان الخط الأول الذي استخدم في تدوين القرآن وكان أول خط تقاس عليه جماليات الخط العربي • يعمل الخط الكوفي كقوة كاملة للتعبير عن الحركة والشكل والفراغ ، وقد تنوعت أنواعه علي اعتبار أن شكل الخط هو أساس التقسيم فقد تميز بتنوع كبير ويصبح من الصعب أن نجد شكلين من أشكاله الفنية متشابهين وهو مما يدل علي عظمة هذا الخط وثرائه . 		
1-الخط الكوفي البسيط	أبسط أنواع الخط الكوفي يخلو من التزيين والتضفير وماشابه ذلك كتبت به المصاحف في بداية الإسلام يوجد بشكل واضح علي شواهد القبور في مصر كما يوجد في الجامع الطولوني في(أماني محمد بدير، 2016، 74)	

	<p>بدأت ظاهرة التوريق في مصر في القرن الثاني الهجري واستمرت إلي منتصف القرن الثالث حيث تطور الخط الكوفي وبدت الحروف وكأن لها سيقان أنبتت وظهرت فيها الأوراق ولهذا سمي الكوفي المورق(فوزي سالم عفيفي،8،2002)</p>	<p>2-الخط الكوفي المورق</p>
	<p>ظهر في أوائل القرن الخامس الهجري، يطلق عليه اسم المعقد أو المترابط، حيث تكثر فيه التداخلات مما جعله يشبه الزخرفة فتتضافر وتتداخل حروف الكلمة الواحدة لإنشاء شكل جميل منمق.</p>	<p>3-الخط الكوفي المضفر</p>
	<p>نشأ في القرن الخامس الهجري حيث يتفرع من الخط الكوفي المورق، يسمي أيضا الكوفي المخملي، فيه تستقر الكتابة فوق الأرضية النباتية وهو عكس المضفر والمورق فيهما تخرج التفرعات النباتية من أطراف الحروف</p>	<p>4- الخط الكوفي المزهر</p>
	<p>حروف هذا الخط تكتب شديدة الاستقامة ذات زوايا قائمة تكونت من نقاط أو من تعامد الخطوط المستقيمة حيث تنحصر الخطوط الكتابية داخل أشكال هندسية مختلفة أمثال المثلث والمربع والسداسي والمثلث ويوضح الشكل الخط الكوفي المربع (فوزي سالم عفيفي،12،2002)</p>	<p>5-الخط الكوفي الهندسي(المربع)</p>
<p>ب- بالخطوط اللينة المرنة : سميت بهذا الاسم لأنها تكتب بغير استخدام الأدوات الهندسية هي خطوط حرة تكتب باليد الحرة جاءت بعد ظهور الخطوط الكوفية وتتنوع أنواعها وأشكالها .</p>		
	<p>سمي بهذا الاسم لكثرة استخدامه في نسخ ونقل القرآن الكريم والأحاديث النبوية كما استخدم في المراسلات والمعاملات التجارية، تتميز بصغر حروفه فهي تأخذ حيز أقل في عدد الصفحات وعدم تراكبها مما جعله أهل ليكون خط المصاحف .</p>	<p>خط النسخ</p>
	<p>أول من ابتكره الأتراك اذ ابتكروه عام 850هـ ليكون خط المعاملات الرسمية، حيث إمتازت الحروف بسرعة الكتابة وسهولتها فهو أصل الخطوط العربية وأسهلها ويمتاز بسهولة قراءته وكتابته حيث يعتمد علي النقطة فهي تكتب أو ترم بالقلم بشكل معروف</p>	<p>خط الرقعة</p>
	<p>يعود تاريخه إلى أواخر الخلافة الأموية وأوائل الخلافة العباسية، يعتبر من أجمل الخطوط وأصعبها كتابة وهو الميزان الذي يوزن به إبداع الخطاط وقدرته على استخدام أقلامه المختلفة فمنهم ما يحتوي على ثمان شعيرات ومنهم ما يحتوي علي أقل من شعيرات البرزون (الحصان)ولذلك فهو متناهي الدقة واستخدم في تزيين المساجد والقباب قديما يمكن تقسيمه إلى عدة أنواع: الثلاث البسيط- الثلاث الجلي -الثلاث المركب- الثلاث المركب المتناظر الثلاث المشكل علي أشكال هندسية</p>	<p>خط الثلث</p>

	<p>ظهر في بلاد فارس (إيران حالياً) تمتاز حروفه بالسهولة والدقة في نفس الوقت وانعدام التعقيد ويتصف بالتباين الواضح في شكل الحروف ومساحتها بسبب كتابته بقلمين مختلفين في العرض أحدهما ثلث عرض الآخر. طوره الإيرانيون واقتبسوا له من خط النسخ فاختر عوا خطوطاً أخرى امتداداً له ومنها:</p> <p>أ- خط النستعليق</p> <p>ب- خط الشكسته (وتعنى فى العربية المكسر) وهذا المعنى فى كتاب (الكتابة العربية: نشأتها وتطورها- حمدى بخيت عمران صفحة 104)</p> <p>ج- خط شكسته اميز</p>	<p>الخط الفارسي</p>
	<p>يعتبر مزيجاً من خط الثلث والنسخ وسمي بهذا الاسم لتجاوز الخطاط في الجمع بينهما، اخترع هذا الخط الخطاط يوسف الشجري وسماه (الخط الرياسي) وسمي (خط التوقيع) وذلك لأن الخلفاء يوقعون به، يستخدم في كتابة الشهادات (إجازات) الخطاطين كما سمي (الريحاني) حيث يوجد في بداية حروفه ونهايتها انعطافات وكأنها أوراق الريحان)، (سمير عطا الله 1993،59،</p>	<p>خط الإجازة</p>
	<p>صدر من الديوان الهمايوني السلطاني للحكومة العثمانية وهي (الخط الهمايوني) يمتاز باستقامة سطور من الأسفل، وامتاز بطواعية حروفه بأقلام خطاطية فهي لينة وتكتب دائرية ولذلك لأبجدية حروفه شكل خاص، كان يستعمل في دواوين الملوك والرؤساء والخلفاء في المراسلات الداخلية والخارجية .</p> <p>وينقسم إلى عدة أنواع :</p> <p>أ- الخط الديواني الجلي</p> <p>ب- الخط الديواني الجلي الزورقي</p>	<p>الخط الديواني</p>
ج- الخطوط العربية الحديثة الحرة		
	<p>من اسمه فهو خط حروفه تأخذ طابعاً هندسياً به استقامة وتوجد زوايا بين حروفه ويمكن إطالة الحروف الرأسية والأفقية لتعطي إحساساً بالحرية</p>	<p>خط حر هندسي</p>
	<p>هو خط سهل الكتابة تحمل حروفه صفة المرونة والانسيابية وقدرتها على الانحناء والتقوس مما يعطيه مرونة ويعتمد على حركة اليد وتوسيع المسافات بين الحروف أو تقليلها بشكل حر دون استخدام الأدوات الهندسية.</p>	<p>خط حر لين</p>

<p>خط حر (هندسي - لين)</p>	<p>خط يجمع في صفاته بين خصائص النوعين السابقين فهو أفضل لأنه يجمع بين الصلابة والقوة إلى جانب المرونة والليونة ،فقد نتقيم بعض حروفه وتنحني الأخرى(كامل لمان الجبوري،146،1999)</p>	<p>خط حر (هندسي - لين)</p>
-------------------------------------	--	-------------------------------------

استبيان لمعرفة رأي المتخصصين في مجال التصميم وغير المتخصصين في أهمية تطبيق الهوية البصرية في المعارض الموسمية

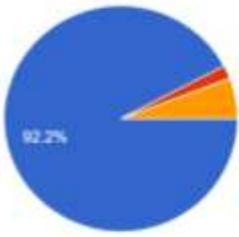
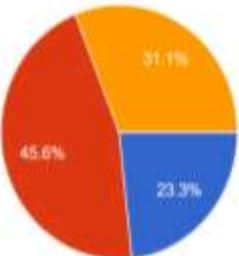
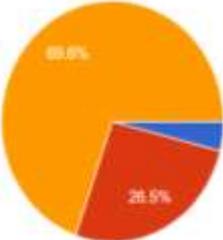
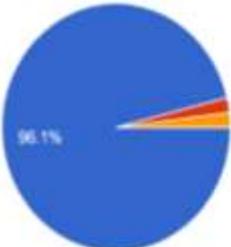
تم نشر الاستبيان الكترونيا على هذا الرابط: -----

[https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSexkLH_VGj7Iq6nxGYPsNJBbFAJiGJ8a\)LrHk](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSexkLH_VGj7Iq6nxGYPsNJBbFAJiGJ8a)LrHk)

(zTwDCHDc-E3Sw/viewform?usp=sf_link

ونشره على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر والمملكة العربية السعودية وكانت العينة تستهدف 100 شخص من فئات عمرية تتراوح بين 20:50 عام

جدول رقم(3) يوضح نتائج الاستبيان	
رقم السؤال	تحليل النتائج ومناقشتها
<p>1</p> <p>يتضح اهتمام فئة المصممين بالرد على الاستبيان وصل بنسبة 76% من الإجمالي، كما قام بالمشاركة العديد من المهن المختلفة ضمانا لتعدد الثقافات المهنية .</p>	<p>المهنة عدد: 103</p>
<p>2</p> <p>تم نشر الاستبيان في مواقع مصرية وسعودية مما أثر على علو نسب المشاركين من الجنسية المصرية والسعودية لكن وجود باقي الدول بنسب قليلة له أثره في معرفة آرائهم وخصوصا أنهم في مجال التصميم.</p>	

<p>هل وجود طابع يميز وحدات العرض يؤثر على الزائرين رقم 103</p>  <p>نعم يؤثر إيجابيا نعم لكنه يؤثر سلبيا لا يؤثر</p>	<p>3</p> <p>92% يؤيد فكرة وجود طابع وهي نسبة تؤكد تقبل الزائرين لطابع يميز وحدات العرض ويشجع على تصميم يتميز بهوية بصرية عربية</p>
<p>أي من الصور الآتية تفضل رؤيته في المعارض الموسمية ويكون معبر عن الطابع العربي رقم 103</p>  <p>تصميم حديث تصميم ذات طابع إسلامي تصميم يخلط طرقات التصميمية معطوفا من الخط العربي</p>	<p>4</p> <p>تفاوتت النسب بين اختيار التصميم بين الحديث وذو طابع إسلامي ومستوحى من الخطوط العربية التي جاءت بأعلى النسب وتقارب النسب هنا يدل على أحد الأمرين أما إن الصور غير معبره تماما عن مضمون السؤال أو تفاوتت نسب قبول اختلاف التصميم.</p>
<p>أي من الصور الآتية تفضل استخدامه وتوظيفه في وحدات العرض لتمثل الدول العربية رقم 102</p>  <p>تصميم وحدات خالية من الزخارف تصميم وحدات بزخارف إسلامية تصميم وحدات باستخدام الخطوط العربية</p>	<p>5</p> <p>توضيح للسؤال رقم 4 بدون إضافة صور يؤكد ميول الآراء لاستخدام زخارف الخطوط العربية في تصاميم وحدات العرض</p>
<p>هل توجد علاقة بين عامله الزائر تجاه المعروضات والبيئة المحيطة داخل أجنحة العرض رقم 103</p>  <p>نعم يؤثر إيجابيا نعم لكنه يؤثر سلبيا لا يؤثر</p>	<p>6</p> <p>اجتمعت اغلبية الآراء على وجود علاقة بين عاطفة الزائر والبيئة المحيطة داخل أجنحة العرض مما يؤدي إلى ضرورة وضع عاطفة الزائر من أولوياته عند تصميم أجنحة العرض</p>

<p>من الممكن دمج الخطوط العريبيه في تصميم وحدات العرض بحيث تعطي طابع يميز أجنحة العرض للدول العربيه</p> <p>رقم 103</p> <p> <input type="radio"/> لا توافق بشده <input type="radio"/> لا توافق <input type="radio"/> لا توافق بشده <input type="radio"/> لا توافق </p>	<p>7</p> <p>جاءت النسبة تتوافق مع فروض البحث حيث يتوجه نتائج آراء المشاركين في الاستبيان إلى إمكانية دمج الخط العربي في تصميم وحدات العرض بحيث يعطي طابعاً مميزاً.</p>
<p>تؤثر تنوع الخامات داخل وحدات العرض :</p> <p>رقم 103</p> <p> <input type="radio"/> لا توافق بشده <input type="radio"/> لا توافق <input type="radio"/> لا توافق بشده <input type="radio"/> لا توافق </p>	<p>8</p> <p>تباينت الآراء لكن جاءت في الأغلب بالموافقة حول تعدد استخدام الخامات وذلك يؤثر على التصاميم في إعطاء طابعاً مميزاً.</p>
<p>إعطاء هويه بصريه لوحداث العرض لا يتعارض مع طبيعه المعروضات في حاله توظيف التصميم بصوره جيده</p> <p>رقم 103</p> <p> <input type="radio"/> لا توافق بشده <input type="radio"/> لا توافق <input type="radio"/> لا توافق بشده <input type="radio"/> لا توافق </p>	<p>9</p> <p>تباينت الآراء لكن جاءت في الاغلب بالموافقة حول إعطاء هوية بصرية للدولة العارضة لا يتعارض مع طبيعة المعروضات ذلك في حالة توظيف التصميم بصورة جيدة.</p>
<p>إعطاء هويه بصريه لوحداث العرض لا يتعارض مع إضفاء لمسات تميز كل دولة عن أخرى</p> <p>رقم 103</p> <p> <input type="radio"/> لا توافق بشده <input type="radio"/> لا توافق <input type="radio"/> لا توافق بشده <input type="radio"/> لا توافق </p>	<p>10</p> <p>جاءت نتائج هذا السؤال نفس النسب للسؤال رقم 9 ذلك تأكيداً لعدم تعارض إعطاء هوية بصرية موحدة لكل الدول العربية مع إضفاء لمسات تميز كل دولة عن الأخرى.</p>

<p>يمكن نشر الثقافة العربية من خلال إقامة المعارض الموسمية</p> <p>102</p>	<p>معظم الآراء تؤكد دور إقامة المعارض في نشر الثقافة العربية مما يعطى الأهمية القصوى لتصاميم تحمل الهوية العربية.</p> <p>11</p>
<p>يعتبر الخط العربي أحد أوجه تميز الثقافة العربية</p> <p>102</p>	<p>جاءت النسبة عالية جدا بين موافق جدا وموافق دليل على اللغة العربية خير تمثيل للهوية البصرية العربية.</p> <p>12</p>

مقترحات تصميمية يبين ما آل إليه الاستبيان من اختيارات الفئة المستهدفة

اعتمدت التصميمات المقترحة على الاستفادة من نتائج الاستبيانات والتي اهتمت بضرورة وجود طابع يميز وحدات العرض، وكذلك تعدد استخدام الخامات وذلك يؤثر على التصاميم في إعطاء طابع مميز مع مراعاة توظيف الزخارف العربية في التصميم لإعطاء طابع يعبر عن الدول العربية العارضة.

أولاً.. مقترحات لمعلقات نسجية طباعية

الأول: تصميم لمعلق حائطي من حروف الرقعة حيث مرونة الحرف ومرونة تشكيله التصميم بلون واحد علي خلفية سوداء

الثاني: تصميم معلق حائطي مقترح للتعليق داخل أجنحة العرض مصمم من الخط العربي وتأثيرات لونية مختلفة وتشكيلات هندسية تتضافر بعضها البعض.

الثالث: فكرة تصميمية لمعلق حائطي من حروف الرقعة علي خلفية ذات ألوان متعددة من الألوان الباستيل.

الرابع: تصميم معلق حائطي مقترح للتعليق داخل أجنحة العرض مصمم من الخط العربي وحروفه اللينة القابلة للتداخل مع العلاقات الهندسية وعمل تناغم يؤكد أصالة الخط وجماله .

الخامس: فكرة تصميمية مستوحاه من خط الثلث وهو من الخطوط اللينة التي تحمل قيمة جمالية وتداخلها مع علاقات لونية قوية يجعلها ذات تأثير علي عين زائر أجنحة العرض



ثانياً: توظيف المعلقات في وحدات عرض سابقة التجهيز بمقترحات تصميمية مختلفة:

يتضح من مقترح رقم (1) وضع المعلق في خلفه وحدة العرض وتكراره في الوحدات الأخرى أعطى شخصية مميزة لكل وحده عن أخرى تعبر عن طابعها وفي نفس الوقت الخط العام تميز بالبساطة مع توظيف الخطوط التصميمية لاحتواء المفردات الوظيفية لوحدة العرض - التصميم اعتمد على إيجاد الطابع من خلال وحدة الخامة ووحدة التصميم مع التكرار الموازي

ظهر الطابع في الخلفية بتجريد للخط العربي وكاحتواء للمعروضات بنفس الطابع

يتضح من مقترح رقم (2) وضع المعلقات في منتصف وحدة العرض حيث يتم توجيه النظر لها بشكل مباشر مع تكرار وحدات العرض بشكل متعاكس لإيجاد تناغم في التكرار، كما اعتمد التصميم على تكسيه هيكل وحدة العرض بالزخارف الإسلامية البسيطة مع وضع علم كل دولة كعنصر للتمييز بين الوحدات.

يتضح من مقترح رقم (3) استلهم شكل وحدة العرض من العقد الخموس مع عمل تداخل بين الوحدات لتأكيد الترابط بين الدول العارضة وتوظيف الفراغ في تجريد الخطوط العربية المستخدمة في المعلقات لملء الفراغات بمشغولات حديدية بسيطة، كما تم توظيف المعلقات كوحدات مدلاه من سقف وحدة العرض أمام الحائط الخلفي



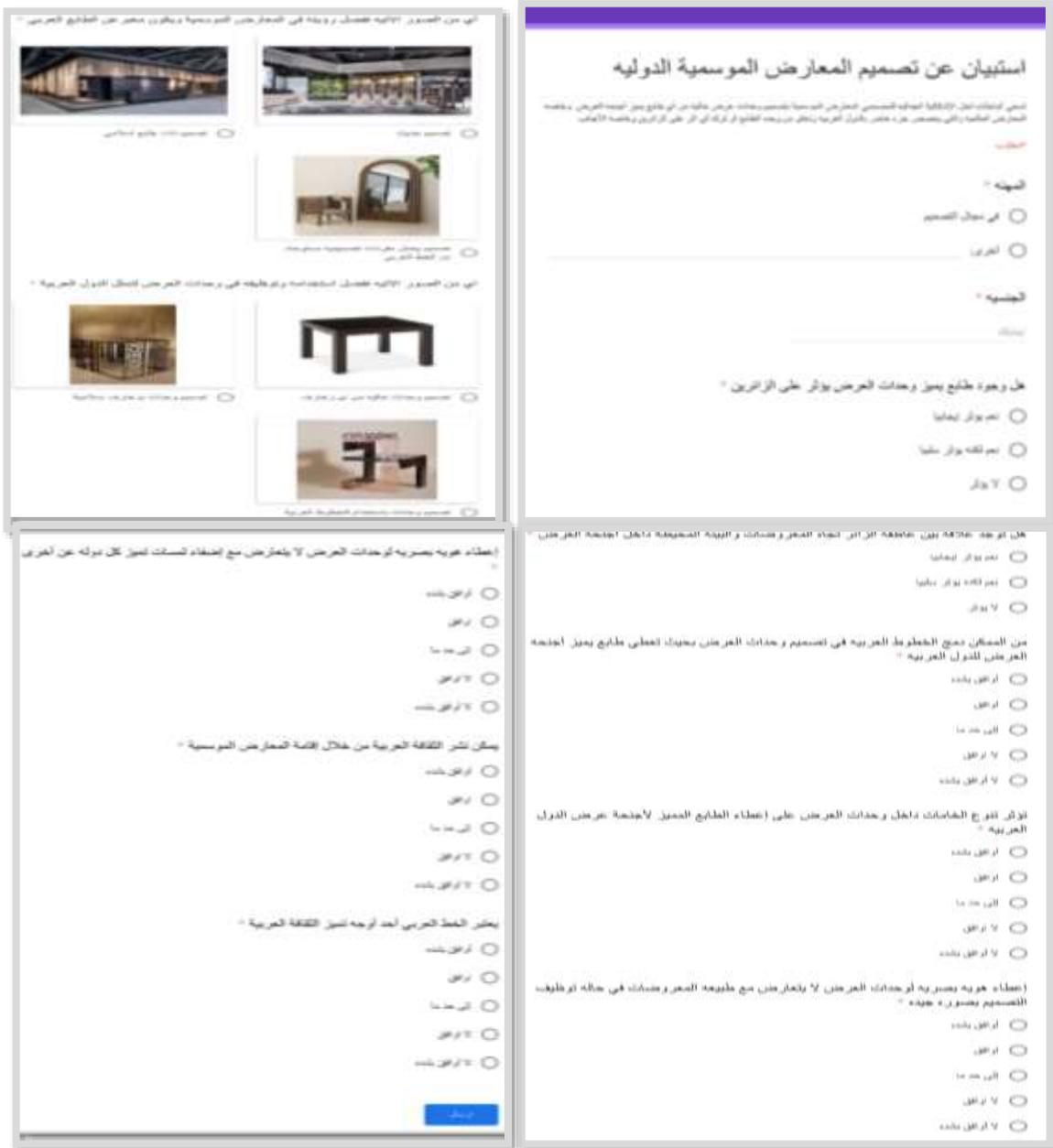
مقترح تصميمي (3)

مقترح تصميمي (2)

مقترح تصميمي (1)



مرفق نموذج الاستبيان:



النتائج:

- 1- المعارض الموسمية لها دور أساسي في نشر الثقافة العربية ولاسيما من تصميم يحمل الهوية البصرية العربية كواجهة معبرة عن الدول العربية.
 - 2- تؤثر الهوية البصرية على عاطفة الزائرين من خلال الجوانب الجمالية والجوانب الكامنة وتصنع صورة ذهنية راسخة.
 - 3- يلعب الخط العربي دورا في نشر الثقافة العربية حول العالم من خلال توظيفه في المعارض الموسمية.
 - 4- استطاعت الباحثات من خلال نشر الاستبيان الحصول على النتائج التالية:
- أ- تفاعل أكثر من جنسية دليل على اهتمام العرب بأهمية وجود هوية بصرية تجمع ثقافات الوطن العربي.

- ب- أغلبية النتائج جاءت لتؤكد أن وجود طابع في تصميم وحدات العرض في المعارض الموسمية لا يؤثر بالسلب على المعارضات بل يسهم في نشر ثقافة الدول العارضة.
- ج- اتفاق آراء المشاركين في الاستبيان حول وجود طابع يميز الدول العربية في المعارض الموسمية كهوية بصرية تجمعهم في إطار واحد مع الاحتفاظ بسمات تميز كل دولة عن الأخرى.

التوصيات:

- 1- ضرورة إلزام المصممين باتخاذ (عاطفة الزائر – هوية الدول المشاركة – هوية الدول المستضيفة) كعناصر أساسية في مدخلات عملية تصميم وحدات العرض للمعارض الموسمية التي تمثل الدول العربية .
- 2- اللجوء إلى تصميمات ذات طابع عربي وخاصة توظيف زخارف الخط العربي في المعارض الموسمية كسفير لنشر الثقافة العربية.
- 3- مراعاة العمل الجماعي للمصممين بمختلف التخصصات لإنتاج تصميم متكامل إنشائياً وتصميمياً وتنفيذياً.

المراجع:

- ابراهيم ,مها محمود " التراكمية في الفن الشعبي وتأثيرها على المدخل في المنزل النوبي" مؤتمر فلاديفيا الدولي السادس عشر, الأردن , ٢٠١٣.
- Ibrahim, Maha Mahmoud "Altrakomia fe alfan alshaabe wtaatherha ala almadhal fe almanzel alnobe "moaatamer fladlfia aldawly alsades ashar-alardon-2013
- الجبوري ,كامل سلمان: موسوعة الخط العربي (الخطوط العربية الأخرى),دار مكتبة الهلال,لبنان,1999.
- Algabory, Kameel Salman mawsoaat alkaat alaraby (alkootot alarabia aloukra),dar maktabat alhlal,1999.
- بدير ,أماني محمد :رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية النوعية ,جامعة المنصورة ,2016م
- Beder, Amany Mouhamed, rasalit doktorah Unpublished doctoral koliat altarbia alnawaia, Gammam Almansora,2016.
- شوحان ,أحمد : "رحلة الخط العربي من المسند إلي الحديث",اتحاد الكتاب العرب,دمشق,2001.
- Shohan, Ahmed "rahlat alkaat alaraby mn almosnad ela alhadees "athaad alkitab alaraby, demeshk,2001.
- عفيفي ,فوزي سالم : "سلسلة تعليم الخط العربي ,الخط الكوفي (تطوره وجمالياته ووسائل تجويده)",دار أسام للنشر ,القاهرة ,2002
- Afiefe, Fawzy Saliem "Ssalsalt taalim alhaat alarabe "Alhaat alkofe (tataworoh w gamaloh w wasaal tagweeduh) dar asam llnashr, alcahira,2002
- منظور ,ابن " لسان العرب " مادة" ورث " – دار صناديق للطباعة و النشر – بيروت – ١٩٩٤ .
- Manzoor, Ibn "lsan alarab" madat wers -dar sad lltbaaa w alnassr- byroot-1994
- <https://promotionaldrives.com/blog/trade-show-booth-ideas/>
- قاسم, لمياء, جمال الدين محمود, نسرين, حسنى حافظ, أميرة. (2019). الحروف العربية كأيقونة بصرية فى تصميم العلامات التجارية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية, 4(17), 387-403.
- qasim , lmya' , jamal alddyn mahmud , nasaryn , hsnay hafiz , 'amyrat. (2019). alhuruf aleurbayt kayqunt bisarayt fy tasmaym alealamat altajarayti. majalat aleamarat walfunun waleulum al'iinsanyt, 4 (17), 387-403.
- حلمى, أحمد, الجابرى, عطيات, عبد العظيم, رانيا. (2019). نظم الهوية البصرية لدعم صورة المدينة "دراسة تحليلية للفعاليات الدولية". مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية, 4(15), 404-427.
- hilmy , 'ahmad , aljabry , eatayat , eabd aleazym , ranya. (2019). nazamu alhuayt albsryt lidaem surat almadayna "draasat tahlylyt lilfaelyat aldwlly". majalat aleamarat w alfunun w aleulum al'iinsanyt, 4 (15), 404-427.